الحق وفعل ذلك برسول الله ص وامير المؤمنين ع كذا في رواية والائمة ع وفي رواية العياشي عن الباقر ع وفعل بمحمد ص كما فعل بابراهيم
واني لأرى صاحبكم قد فعل به مثل ذلك وعنه ع قال اعطي بصره من القوة ما نفذ السموات فرأى ما فيها ورأى العرش وما فوقه
ورأى ما في الارض وما تحتها وفي المناقب عنه ع انه سأله جابر بن يزيد عن هذه الآية فرفع بيده قال ارفع رأسك قال فرفعته فوجدت
السقف متفرقا ورمق ناظري في ثلمة حتى رأيت نورا حار عنه بصري فقال هكذا رأى ابراهيم ملكوت السموات والارض وانظر الى الارض
ثم ارفع رأسك فلما رفعته رأيت السقف كما كان ثم اخذ بيدي واخرجني من الدار والبسني ثوبا وقال غمض عينيك ساعة ثم قال
انت في الظلمات التي رأى ذو القرنين ففتحت عيني فلم ار شيئا ثم اخطأ خطى فقال انت على رأس عين الحيوة للخضر ثم خرجنا
من ذلك العالم حتى تجاوزنا خمسة فقال هذا ملكوت الارض ثم قال غمض عينيك واخذ بيدي فاذا نحن بالدار التي كنا فيها وخلع
عني ما كان البسنيه فقلت جعلت فداك كم ذهب من اليوم فقال ذهب ثلاث ساعات وفي الكافي والمجمع والقمي والعياشي عن الصادق ع لما
رأى ثلاثة فدعا عليهم فماتوا واوحى الله اليه يا ابراهيم ان دعوتك مستجابة فلا تدع على عبادي فاني لو شئت ان اميتهم لما
ما خلقتهم فاني خلقت خلقي على ثلاثة اصناف صنف يعبدوني ولا يشركون بي شيئا فاثيبه وصنف يعبد غيري فلن يفوتني وصنف
يعبد غيري فاخرج من صلبه من يعبدني فلما جن عليه الليل اظلم عليه وستره بظلامه رأى كوكبا قال هذا ربي على سبيل الانكار
الذي تسميه ربا لانهم كانوا يعبدون الكواكب على وجه النظر والاستدلال لانه كان كذلك لما بينه الله نسبه فلما افل غاب قال لا
احب الآفلين فضلا عن عبادتهم فان الانتقال والاحتجاب بالاستتار دليل الحدوث والفقر فلما رأى القمر بازغا مبتدئا في الطلوع
قال هذا ربي فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين استعجز نفسه واستعان بربه في درك الحق
فانه لا يهتدي اليه الا بتوفيقه ارشادا للقوم وتنبيها لهم على ان القمر ايضا لتغير حاله لا يصلح للالوهية وان من اتخذه الها فهو ضال
والعياشي عنه ع لاكونن من القوم الضالين اي ناسيا للميثاق فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي ذكر اسم الاشارة
لتذكير الخبر وصيانة الرب عن شبهة التأنيث هذا اكبر كبره اظهارا لشبهة الخصم واستدلالا فلما افلت قال يا قوم اني بريء
مما تشركون من الاجرام المحدثة المفتقرة الى محدث يحدثها ويخص احوالها بما اختصت به لما تبرأ منها توجه الى موجدها ومبدعها الذي
دلت عليه فقال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين
وفي العيون عن الرضا ع انه سأله المأمون فقال له يا ابن رسول الله اليس من قولك ان الانبياء معصومون قال بلى قال فما معنى قول الله
فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فقال الرضا ع ان ابراهيم وقع الى ثلاثة اصناف صنف يعبد الزهرة وصنف يعبد
القمر وصنف يعبد الشمس وذلك حين خرج من السرب الذي اخفي فيه فلما جن عليه الليل رأى الزهرة قال هذا ربي على الانكار والاستخبار فلما
افل الكوكب قال لا احب الآفلين لان الافول من صفات المحدث لا من صفات القديم فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي
على الانكار والاستخبار فلما افل قال لئن لم يهدني ربي لاكونن من القوم الضالين يقول لو لم يهدني ربي لكنت من القوم الضالين
فلما اصبح رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر من الزهرة والقمر على الانكار والاستخبار لا على الاخبار والاقرار فلما افلت

رجلا يزني فدعى عليه فمات ثم رأى آخر فدعا عليه فمات ثم رأى [illegible]

قال

قال للاصناف الثلاثة من عبدة الزهرة والقمر والشمس يا قوم اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا
مسلما وما انا من المشركين واراد ابراهيم بما قال ان يبين لهم بطلان دينهم ويثبت عندهم ان العبادة لخالقها وخالق السموات
والارض وكان ما احتج به على قومه ما الهمه الله وآتاه كما قال الله عز وجل وتلك حجتنا آتيناها ابراهيم على قومه نرفع درجات من نشاء فقال المأمون
لله درك يا ابن رسول الله والقمي عن الصادق ع ان آزر ابا ابراهيم كان منجما لنمرود بن كنعان فقال له اني ارى في حساب النجوم ان هذا
الزمان يحدث رجلا فينسخ هذا الدين ويدعو الى دين آخر فقال له نمرود في اي بلاد يكون قال في هذه البلاد وكان منزل نمرود
بكوثا فقال له نمرود قد خرج الى الدنيا قال آزر لا قال فينبغي ان يفرق بين الرجال والنساء ففرق بين الرجال والنساء وحملت ام
ابراهيم بابراهيم ولم يبين حملها فلما حان ولادتها قالت يا آزر اني قد اعتللت واريد ان اعتزل عنك وكان في ذلك الزمان
المرأة اذا اعتلت اعتزلت عن زوجها فخرجت واعتزلت في غار ووضعت ابراهيم ع وهيأته وقمطته ورجعت الى منزلها
وسدت باب الغار بالحجارة فاجرى الله لابراهيم لبنا من ابهامه وكانت امه تأتيه ووكل نمرود بكل امرأة حامل وكان يذبح
كل ولد ذكر فهربت ام ابراهيم بابراهيم من الذبح وكان يشب ابراهيم ع في الغار يوما كما يشب غيره في الشهر حتى اتى له في الغار ثلاث عشرة سنة فلما كان بعد ذلك
زارته امه فلما ارادت ان تفارقه تشبث بها فقال يا امي اخرجيني فقالت له يا بني ان الملك ان علم انك ولدت في هذا الزمان قتلك فلما
خرجت امه خرج من الغار وقد غابت الشمس نظر الى الزهرة في السماء فقال هذا ربي فلما غابت الزهرة قال لو كان ربا ما تحرك ولا برح
ثم قال لا احب الآفلين والآفل الغائب فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي هذا اكبر واحسن فلما تحرك وزال قال لئن لم يهدني
ربي لاكونن من القوم الضالين فلما اصبح وطلعت الشمس ورأى ضوءها وقد اضاءت الدنيا لطلوعها قال هذا ربي هذا اكبر واحسن
فلما تحركت وزالت كشط الله له عن السموات حتى رأى العرش ومن عليه واراه الله ملكوت السموات والارض فعند ذلك قال يا قوم
اني بريء مما تشركون اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين فجاء الى امه فادخلته دارها وجعلته
بين اولادها قال وسئل ابو عبد الله ع عن قول ابراهيم ع هذا ربي لغير الله هل اشرك في قوله هذا ربي قال من قال هذا اليوم فهو مشرك ولم يكن من ابراهيم
شرك وانما كان في طلب ربه وهو من غيره شرك والعياشي مثله وزاد في احديهما انما كان طالبا لربه ولم يبلغ كفرا وانه من فكر من الناس في
مثل ذلك فانه بمنزلته وحاجه قومه خاصموه في التوحيد قال اتحاجوني في الله في وحدانيته وقرئ بتخفيف النون وقد
هدان الى توحيده ولا اخاف ما تشركون به اي لا اخاف معبوداتكم قط لانها لا تقدر بنفسها على ضر ونفع الا ان
يشاء ربي ان يصيبني بمكروه وكأنه جواب عن تخويفهم اياه من جهة آلهتهم وسع ربي كل شيء علما فلا يستبعد ان يكون في
علمه انزال المخوف بي افلا تتذكرون فتميزوا بين القادر والعاجز وكيف اخاف ما اشركتم ولا يتعلق به ضر ولا
تخافون انكم اشركتم بالله وهو حقيق بان يخاف منه كل الخوف لانه اشراك للمصنوع بالصانع وتسوية بين المقدور العاجز
بالقادر الضار النافع ما لم ينزل به عليكم سلطانا حجة واضحة وما لكم تنكرون علي الامن في موضع الامن ولا تنكرون على انفسكم الامن في
موضع الخوف فأي الفريقين احق بالامن الموحدون او المشركون ان كنتم تعلمون الذين آمنوا ولم يلبسوا

٣ [illegible]